

جوان
عدد 6
2000

مجلة العلوم
الإجتماعية
والإنسانية

التتواصل

تصـدرها جامـعة عنابـة - الجـزائر

مقاربات سوسيوولوجية
للمجتمع الجزائري

الافتتاحية

تعد المجلات والنشرات العلمية من أفضل الوسائل التي تعبر من خلالها الجامعة عن نفسها ووجودها كمؤسسة ذات خصائص ومميزات تجعلها صاحبة الصدارة في المجتمع ، ولكنها ليست بعيدة عنه بل أن الخصائص والمميزات تلك تؤهلها من أن تواجه الحياة الاجتماعية بكل همومها ومشاكلها وتغوص فيها بحثا عن المصادر التي تؤدي إلى قلق واضطراب المجتمع وتحلّفه أو السبل التي تدفع به خطوات نوعية إلى معارج التقدم والتطور والرقي في كل الميادين.

وهنا يعني دور الجامعة في التنمية الشاملة للمجتمع؛ والتي بدون بحث وعلم لا يمكنها أن تبلغ أهدافها ومراميتها ومن ثم القيام بالدور الذي يجب أن تقوم به ؛ فالعلوم مسخرة لحياة الجماعة الاجتماعية وتقدمها، وليس موضوعات يتحدث فيها الجامعيون ويكتبون حولها دون مراعاة لوظيفة الجامعة في المجتمع، وهذا من خلال ما تحويه من علوم متنوعة ومتعددة تعمل جميعها لإنجاز مهمة دفع المجتمع والخروج به من الحالة الراهنة إلى حالة أحسن؛ وهنا يظهر أن المفاضلة بين العلوم وتفضيل أحدها عن الآخر ليس من الصواب العلمي أو الحقيقة العلمية في شيء، إذ لكل فرع من فروع المعرفة أهمية لا يمكن لغيره أن يقوم بها؛ ومن ذلك فإن العلوم الاجتماعية تبدو واضحة الدور والأهمية في التنمية الشاملة بفضل ما تتميز به من معرفة للحقائق الاجتماعية وتصنيفها وتحليلها أي

تحليل الواقع الاجتماعي-الثقافي والسياسي-الاقتصادي ، في حالة من الحركة والتغيير مما يؤدي إلى فهم أحسن وأدق لمسارات المجتمع وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه الكبرى في الوصول إلى تجاوز محنة التخلف التي باتت بصفة يستحي منها لا المجتمع فحسب بل علماؤه ومفكروه فما بالك أستاذ الجامعة الذي يعيش الوضع بكل وجدانه داركا لإبعاده؛ وبذلك يعمل على تخطيطها ليس بالخطاب المفعم بالأمل ودغدغة العواطف والمشاعر ، بل بتشريح الواقع السوسيو-ثقافي والاقتصادي ، حتى يتسنى للجامعة المشاركة فعليا في الرسم الخطوات الواجب اتباعها أو مراعاتها في مسيرة المجتمع المستقبلية بكل روح مسؤولة علميا.

وفي هذا الإطار يدخل هذا العدد من مجلة التواصل التي رغم حداثة نشأتها إلا أنها بفضل جدتها تحاول الدخول إلى عالم المعرفة الصحيحة حول المجتمع الجزائري من خلال جملة من المقالات التي حلول أصحابها الإحاطة لمختلف جوانب المشاكل الحقيقية التي تدور في المجتمع الجزائري والعالم في سبيل فهم المسائل والقضايا التي يعيشها المجتمع ، برؤية أكثر شمولية باعتبار أن مجتمعنا ليس مجتمعنا ، برؤية أكثر شمولية باعتبار أن مجتمعنا ليس مجتمعنا منغلقا على نفسه بل متفاعلا مع الحركة العلمية والسياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم ، فأصبح من هنا ليس للجهل أو التجاهل مكانا فيه ، فهو عالم في من الجدة والتطور في الرؤية والتعامل بحسابات السيطرة واستخدام العلوم بشتى أنواعها ، ومن هنا جاءت مقالات هذا العدد متنوعة ذات مقاربات سوسبولوجية تأتي على العالمي وتخط به على مجتمعنا الذي يحتاج منا بذل المزيد من الجهد العلمي

والرؤية الصحيحة والثقة بالنفس ليس لكاتب المقال فحسب ولكن كذلك وهو الأهم في جامعتنا الفتية ، وهو لا يتأتى إلا إذا أقتحم أبناء الجامعة ميادين العلم بكل موضوعية وتفتح وشعور بثقل الرسالة الجامعية ونبلها في النهوض بالاجتمع وأنها تأتي في مقدمة اهتمامات الأستاذ والباحث بقطع النظر عن المعوقات والعراقيل.

وعليه فإن هذا العدد من مجلة التواصل والتي تشاء الصدف أن يكون العدد الختامي للألفية الثانية ، أن تظل به السوسسيولوجيا على الألفية الجديدة التي ولاشك تتطلب منا تغيير الكثير من السلوكيات تطويع المعرفة لخدمة المجتمع بشكل يجعله يلامس الواقع العالمي.

فالعولمة التي أضحت مصطلح هذه الألفية لا بد من فهمه فهما علميا صحيحا لا فهما عاطفيا من شأنه أن يؤدي إلى مغالطات كثيرا ما عانى منها مجتمعا ومجتمعات العالم الثالث التي عاشت أحلاما وردية لفترة من الزمن ، وعليه فالخطأ لا يمكن إصلاحه بخطأ آخر بل لا بد من استخدام العلم والمعرفة العلمية التي تقربنا من الواقع وفهمه في كل قطاعاته الريفية والحضرية حتى يمكن وضع أيدينا على الأسباب الحقيقية للتخلف ، ومن ثم تكون الجامعة في مجتمعا شاركت وبصورة بارزة في رسم تحديات القرن الجديد.

مدير الجامعة

محمد أمير

الفهرس

- 07الإفتاحية.....
محمد أمير.....
- 10المدينة الجزائرية والألفية الثالثة.....
علي بوغنافة.....
- 20تحولات نهاية القرن : العولمة ومستقبل الجزائر.....
إسماعيل قييرة وعلي غربي.....
- 54التنمية في المجتمعات المحلية بين الواقع والأهداف.....
عبد الحميد بوقصاص.....
- 73آثار محو الأمية في عملية التنمية بالجزائر.....
معمر داود.....
- 89معالم اقتصادية بارزة في التنمية المفقودة بالجزائر.....
علي غربي.....
- 121الإدارة الجزائرية بين الترشيح والبيروقراطية.....
بوبكر بوخريسة.....
- 130إشكالية الصراع في التنظيمات الصناعية الجزائرية (62- 93)..
يوسف سعدون.....
- 149اتجاهات التحضر ومعاييرها.....
عبد الحميد بوقصاص.....
- 179الإنعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية لإنحراف الطفل.....
معمر داود.....
- 196الفنون الشعبية الجزائرية.....
محمد عيلان.....

- 229 مستقبل العمل وعمل المستقبل.....
.....بويكر بوخريسة
- 244 قراءة معرفية لظاهرة الصراع الاجتماعي في إطار الحقل
.....السوسيولوجي.....
.....موسى لحرش
- 257 تحليلات سوسيولوجية حول التغيير والتحول الأسري.....
.....الضيفي قشبي
.....الجامعة والبحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج
.....المثالي.....
268بويكر بوخريسة
- 306 من سياسة التشغيل إلى عملية التسريح العمالي في الجزائر.....
.....عبد الحميد جفال